الخليج

رياضة, رياضة دولي

5 فبراير 2024 11:55 صباحا

«تعرف إلى إدمان «غاز الضحك» مرض العصر في «البريميرليغ

الشارقة: ضمياء فالح

أصبح نجم يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز (بريميرليغ) أول لاعب كرة قدم يدخل مصحة للعلاج من إدمان «غاز الضحك» الممنوع حالياً وذلك بعد طلب عائلته من ناديه المساعدة.

وفي التفاصيل، أوقفت الشرطة قبل بضعة أسابيع من رأس السنة سيارة اللاعب وقامت بتفتيشها وعثرت على العشرات من علب الغاز فيها، لكنها لم تستطع إثبات ملكيتها للاعب. وعلق مصدر: «عائلة اللاعب أصابها القلق بعد الحادثة وطلبت من النادي مساعدتها في علاجه. النادي قال للاعب إن كان يريد إنقاذ مسيرته عليه أن يدخل مركز علاج صحي حيث يمر بمرحلة تنظيف بنفس طريقة التخلص من إدمان الكحول أو المخدرات».

وتابع المصدر: «هو أول لاعب بريميرليغ يعالج من إدمان أوكسيد النتروجين لكنه لن يكون الأخير بسبب ولع لاعبي الكرة بغاز الضحك».

ويستخدم الغاز في تعبئة البالونات لكن في حال امتصاصه بشكل متكرر يدخل الشخص في حالة نشوة تسبب له نوبات قلب وتلف في الدماغ ويمكن للاستخدام الطويل للغاز أن يتسبب في حالات هلوسة وفقدان ذاكرة واكتئاب وتلف أعصاب.

وتم تصنيف غاز الضحك في نوفمبر الماضي بأنه «مخدر من الدرجة الثالثة» وحيازته جريمة ومن المستحيل أن يلعب أي لاعب كرة تثبت عليه تهمة استخدامه في بلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية حيث القوانين مشددة.

رغم ذلك، أسهم الحجر المنزلي أثناء الوباء في تفشي الظاهرة كما أن الفحوص الروتينية لا تكشفه غالباً، وأضاف المصدر: «أحد لاعبي البريميرليغ احتفل بعيد ميلاده مؤخراً وأنفق 10 آلاف استرليني على علب الغاز، هذا يحدث في جميع الأندية ومن قبل نجوم كبار ولست متأكداً إن كانوا يعلمون أنه مصنف كمخدر من الدرجة الثالثة، أي لاعب كرة قدم لا يمكن أن يخزن القنب في منزله لكن الكثير منهم لديهم مخزون من البالونات لهم ولأصدقائهم ويبدو أنهم لا يدركون خطورة استخدامه».

مواقع بيع العلب تبيعها بعد تأكيد الزبون أنه للاستخدام في إنتاج الطعام وأن الزبون فوق سن الـ18 وعلق ستيفن ريم من جمعية خيرية لمكافحة المخدرات: «القلق الأكبر يأتي من علب الغاز الكبيرة الحجم، واحد من الذين نساعدهم كان يستخدم 10 منها يومياً».

من جهته، حذر جون بروير بروفسور العلم الرياضي اللاعبين وقال: «يجب على اللاعبين التخلص من هذه العادة في الجسم، وهو الفيتامين الأهم في عمل الأعصاب ناهيك عن تسببه بفقر الدم B12 المقيتة لأنها تقلل مستوى فيتامين وتقليل القدرة على التحمل».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©